

بورتريه مسرحي

قاسم محمد... التجربة والآفاق والموقع الشاعر

عدنان منشد



سعت تجربة الفنان قاسم محمد وعلى مدى ثلاثة عقود خلت، إلى الإثبات كباستكار أصلي جديد له يشهد بها المسرح العراقي من قبيل... فمن تجارب الأعداد والترجمة والتوليف، إلى تجارب مسرحية تستمد مادتها من الوثائق والشعر والسرديات، إلى التراث العربي والإسلامي، ثم الحكاية الشعبية وأدب الفطامات والفولكلور، وطبعي أن هذا التنوع في استخدام مادة العرض المسرحي ليس مقصوراً على مجال النص، بل هو يتألام وتنوع أدبه للمتلين والديكور والمسرحيات الجمل اللامتناهية.

في الشأن أو التوكيد على الموقف الثالث من هذا النطق، أقول: إن فناننا الكبير قاسم محمد يمثل الموقف الثالث في الفعالية لإخراج تجربة العرض، فقد لأمس هذا الفنان جذور والبنائيسج الأول لنظرية الإخراج وصولاً إلى الجديد والبتكر، إزاء الإشكالية التي يطرحها كمشروع مؤلف ومعد ومترجم ومقتبس في آن، وعلاقته بالفنان المسرحي الحديث.

منطوق حضاري غير مستقر، من الصعب ويتوسط هذين الموقفين، موقف ثالث، لا يكتفي بالحديث عن التجربة الشخصية أو السياق الخاص، أو لحدائق الغربية، وإنما يحاول أن يمارس فعل الإخراج المسرحي من داخل هذه المناهج، كاشفاً عن الإشكاليات لذتية التي تعاني منها هذه المناهج، خصوصاً على مستوى العلاقة بين النص والعرض، وبين التأليف الأدبي (النصي) والقيم الجمالية والاجتماعية، وصولاً إلى الموقف الإخراجي العرقي والعربي الرهن.

ومن أجل ذلك التباس في مناقشة وتوضيح التجربة الإخراجية للفنان قاسم محمد، نسارع للقول، بأن علاقتنا المسرحية بفن الإخراج الغربي تنطوي على أبعاد مختلفة من التباين والاختلاف في الرؤية، فهي حين يذهب بعض الخرجين العرب إلى تبني المناهج الجديدة (الناطقون أرتو / يورزي غورتوفسكي / كانتور / يوجين باربا / يوريز شومايلا... ) فضلاً عن المناهج والطرق الجمال اللامتناهية.



أول الستارة

السرحة الحكمة... المسرح الاستشراقي الحديث

عنوانان كانا يفرقان اسماعنا طيلة العقدتين المنصرمين، بفعل حالات الحروب المستمرة التي عاينها الشعب العراقي، فضلاً عن الجراح الأخلاقية أو النفسية لسنوات الحصار. عنوانان متضاران يدعواننا لتضية تستدعي الثالثة والتأمل والعديد من الأسئلة، يحذف في مقدمتها، ما المقصود بالمسرح الجاد؟... وهل المسرح الذي نهض بالفولكلور الشعبي طيلة العقدتين السابقتين لا يمكن أن يكون جاداً؟

النقد المسرحي في قفص الاتهام... مسرحيون يتساءلون: أين الخلل؟

بغداد/المدى

تكون للكتابات أكثر حرصاً في نشر الآراء حول الأعمال المسرحية. واعتقد أن على معهد وكلية الفنون لجمعية تطوير درس النقد المسرحي لتهيئة نقاد عمليين يرقون لحركة المسرحية.

حوار

المصطلحات مسرحية

التمرين المسرحي

يشكل التمرين المسرحي روح المسرح، كما أنه القلب الذي يغذي كل مفردات العرض ومكوناته، ويمتدحها الحياة والديمومة، هو للعمل والآلة التي تنتج. إنه مكان وزمان عملية الإنتاج، وما العرض إلا للنتيجة التي يتوصل من خلاله العاملون من خلال التمرين.

أخبار المسرح

سماء أخرى.. جديد الفنانة مي شوقي

بعد غياب عن الفن دام أربعة وعشرين عاماً، تعود الفنانة مي شوقي إلى منصات المسرح في مسرحية يقدمها مستوديو الممثل في لندن بعنوان "سماء أخرى" لإعداد وإخراج شقيقها رونك شوقي.

أساتذة في مهرجان الحرية

خلال مهرجان الحرية الثاني القادم والذي تقيمه نقابة الفنانين في المحافظة، وقال الفنان أحمد محمد بأنه قام بإعداد النص فيما سيخرج به زميله علي رضا، كما يشاركان في تمثيله إلى جانب كل من الأستاذان أحمد محمد وعلي رضا التدريسيان في كلية التربية الفنية بجامعة بابل إلى إعداد نص مسرحي فرنسي للكاتب ماكس رينيه عنوانه "معضول" لتمثيله

مسرحية (آم ناهدة الرماح)

في عددها الخاص عن (عراق وفن) نشرت شهرية جريدة (الفنون) لكويتية نصاً مسرحياً كتبه الفنان جواد الأسدي بعنوان (الأم ناهدة الرماح) ترسم صورة لعائنة هذه الفنانة الرائدة التي فقدت بصرها عندما كانت تؤدي دورها على خشبة المسرح في مسرحية (الفرمان) جاء في مقدمتها لرسول:

مهرجان الموودراما في منتدى المسرح

تجري الاستعدادات في دائرة السينما والمسرح لإقامة مهرجان "الوودراما" الأول خلال شهر شباط الجاري، اللجنة المشرفة على هذا المهرجان برئاسة مدير منتدى المسرح لفنان طلال هادي، دعيت الكتاب والخرجين لتقديم

عوني كرومي وكتاب عن تشوللي

آخر إصدارات الخرج العراقي الغريب دعوني كرومي كتاب روبرتو تشوللي... مسيرة عشرين عاماً في مسرح الروز عن مطابع الضاهرة، الكتاب ثمره جهد كبير ومتابعة طويلة الأمد لنشاط وأعمال فرقة مسرح الروز الخنائية التي يديرها تشوللي، وهو سجل

الحسين ثائراً... الحسين شهيداً

من إعداد وإخراج الفنان جواد الحبيب قاربت التمارين المسرحية لمدونة الأديب عبيد الرحمن الشراوي للفرقة "الحسين" لثالثاً. الحسين شهيداً على الانتكاه في مسرح النصر، وبطاقته تمثيلي كبير تحت إشراف الفنان

أخبار المسرح

سماء أخرى.. جديد الفنانة مي شوقي



مهرجان الموودراما في منتدى المسرح

عوني كرومي وكتاب عن تشوللي

الحسين ثائراً... الحسين شهيداً

أخبار المسرح

سماء أخرى.. جديد الفنانة مي شوقي



مهرجان الموودراما في منتدى المسرح

عوني كرومي وكتاب عن تشوللي

الحسين ثائراً... الحسين شهيداً

أخبار المسرح

سماء أخرى.. جديد الفنانة مي شوقي



مهرجان الموودراما في منتدى المسرح

عوني كرومي وكتاب عن تشوللي

الحسين ثائراً... الحسين شهيداً

أخبار المسرح

سماء أخرى.. جديد الفنانة مي شوقي



مهرجان الموودراما في منتدى المسرح

عوني كرومي وكتاب عن تشوللي

الحسين ثائراً... الحسين شهيداً